أطفال غزة يصعدون خشبة المسرح و يكتسبون الثقة مع نشاطات المسرح ضمن ألعاب الصيف

تم الاشارة الى: ألعاب الأونروا الصيفية | قطاع غزة

7يوليو 2011
غزة

احتلت سلسلة من ورشات عمل المسرح و التمثيل الممتعة الصدارة في غزة هذا الأسبوع كجزء من برنامج ألعاب الصيف السنوي التابع للأنروا. في كل ملاعب مدارس الأونروا في جميع أنحاء قطاع غزة، كان هناك أداء لعدة مسرحيات هزلية للمساعدة في بناء الثقة و الإبداع لدى الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين 6-15 عام.

في مدرسة غزة للبنات التابعة للأنروا في مدينة غزة، تعاون الطلاب و الموظفون مع مجموعة الدراما الفلسطينية(أيام المسرح) لتعلم كيفية التعبير عن أنفسهم و التعامل مع المشكلات داخل أو خارج المسرح.

انعكاس للحياة الحقيقية

على مسرح مؤقت في منتصف الملعب في هذه اليوم الحار، يؤدي ممثلو أيام المسرح مسرحية قصيرة حول حياة فتاة صغيرة في غزة. جوجو ، الشخصية الرئيسية، تكره كل شيء ، هذا ما تقوله لجمهورها الفرح. تنظف، تطهو، تأكل، تبتسم، و تضحك ..... و القائمة تطول و يبدأ حشد الصغار بالقهقهة.

بعد الأداء الهزلي، ينتهي العرض بنهاية سعيدة حيث استطاعت صديقات جوجو إقناعها بتغيير طرقها في التفكير و أن تتعلم تقدير الحياة.

تقول إيمان العطاونة ، معلمة الفتيات و منظمة للنشاط "إن هدف فكرة نشاط المسرح هو إعطاء الطالبات الفرصة للتعبير عن أنفسهن بطرق جديدة و لإبداء الرأي حول القضايا التي عادة ما تعتبر من الممنوعات."

و تقول " المسرح جيد جداً بالنسبة للأطفال لأنه يعكس الحياة الحقيقية."

بعد المسرحية، قام الممثلون بعقد نقاش مع جمهورهم الصغير. سألت الممثلة داليا " ماذا تعلمتم ؟"

و أجاب أحدهم من الجمهور " كيف نحقق أحلامنا"

ليس خطأ أن نحلم

الفتيات سريعات في تحديد القضايا الاجتماعية المشار إليها في الأداء و كيف ترتبط بحياتهن. في مجموعات، بدأت الفتيات بعد ذلك بتمثيل سيناريوهات خلاقة من تأليفهن.

ريم، 13 عام، استمتعت بالعرض. " تقول " حقيقةً لقد تحدثوا بلغتنا".

وتوافق على ذلك تهاني السرحي قائلةً "كان نشاط المسرحية و الدراما رائعاً لأنه كان يدور حول الحياة الحقيقية." و هذه هي السنة الثانية لها في المشاركة في برنامج ألعاب الصيف التابع للأونروا.

و تقول " كانت المسرحية قريبة جداً من تجربتي، لقد عبرت عني بالفعل."

" في بعض الأحيان بما أننا فتيات و صغار، نشعر بأننا لا نستطيع أن نقول شيئاً بصوت مرتفع"

" و لكن مثل هذه النشاطات تظهر لنا أن ليس خطأً أن نحلم و أن نحاول تحقيق أحلامنا. "

حول (أيام المسرح)

ترغب مؤسسة (أيام المسرح) أن تكون نشاطات الدراما، المسرح، و النشاطات الخلاقة جزءاً دائماً من حياة الصغار في فلسطين حتى يستطيع الأطفال إيجاد أنفسهم من خلال أصواتهم، إحساسهم بأنفسهم و اكتشاف حياتهم الخلاقة.

** إنتهى **